الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مؤسسة التربية و التعليم الخاصة سليم
ETABLISSEMENT PRIVE D'EDUCATION ET D'ENSEIGNEMENT SALIM
ECOLE SALIM
www.ets-salim.com 021 87 10 51 021 87 16 89 Hai Galloul - bordj el-bahri alger
إعتماد رقم 67 بتاريخ 06 سبتمبر 2010 تحضيري- ابتدائي- متوسط - ثانوي رخصة فتح رقم 1088 بتاريخ 30 جانفي 2011

المستوى: الثالث ثانوي (لغات أجنبية/ آداب و فلسفة) (3 ASLE/3ASL) مارس 2020	
امتحان الفصل الثاني في مادة الأدب العربي	المدة: 03سا00

النص:

جميلة تبكين خلف المسافات خلف البلاد
وترخين شعرك كفّك دمعك فوق الوساد
أتبكين أرت؟ أتبكي جميلة؟
أما منحوك اللحون السخيّات والأغنيات؟
أما أطعموك حروفا؟ أما بذلوا الكلمات؟
ففيم الدموع إذن يا جميلة؟
نحن منحنا لوصف جراحك كل شفه
وجرّحنا الوصف، خدّش أسماعنا المرهقه
وأنت حملت القيود الثقيله
وحين(**تحرّقت**) **عطشى** الشفاه إلى كأس ماء
حشدنا اللحون وقلنا سنسكتها بالغناء
و نشدو لها في الليالي الطويله
وقلنا: لقد أرشفوها الدماء، سقوها الصليب
وقلنا: لقد سمّروها على خشبات صليب
و رحنا نغني لمجد البطولة
وقلنا: **(سننقذها)**، سوف نفعل ثم غرقنا
وراء مدى " سوف " بين الحروف النشاوى وصحنا
تعيش جميلة ! تعيش جميلة !
هم حمّلوها جراح السكاكين في سوء نيّه
ونحن نحمّلها في ابتسام وحسن طويّه
جراح المعاني الغلاظ الجهوله

حي قعلول – برج البحري– الجزائر
Web site : www.ets-salim.com /021.87.16.89 :الفاكس- Tel-Fax : 021.87.10.51 :☎

فيا لجراح تعمّق فيها نيوب فرنسا

وجرح القرابة أعمق **نايا** من كلّ جرح وأقسى

فوا خجلتا من جراح جميلة !

قالت الشاعرة العراقية نازك الملائكة

البناء الفكري (10ن):

1- ما هي القضية التي تعالجها الشاعرة في هذا النص؟ و ما الهدف من إثارتها؟.

2- في الأبيات معاني الاستياء و التمجيد و السلبية، وضحها، و ابحث عمَّا يعبر عنها في النص.

3- ترى الشاعرة أن جميلة تعذبت عذابين، تحدث عنهما.

4- صف الحالة الشعورية للشاعرة في هذا النص مدعما كلامك بالحجج و الأدلة.

5- بم يوحي توظيف الشاعرة الضمير "نحن" في النص؟.

6- أُكتب شرحا موجزا للقصيدة.

البناء اللغوي (6ن):

1- من الوسائل الفنية الموظفة في النص الرمز، اختر واحدا و بين دلالته.

2- لجأت الشاعرة إلى استخدام أنواع مختلفة من الإنشاء، مثل لكل واحد مع بيان الغرض.

3- أعرب ما تحته خط في النص، و بين محل ما بين قوسين من الإعراب.

4- اِيت بفعل الأمر من الفعل " منحنا " مع المخاطَب المفرد، و اضبط حركة النطق بالهمزة مع التعليل***(لغات أجنبية).***

5- عين المسند و المسند إليه في العبارتين الآتيتين: (جرَّحنا الوصف) و (أنت حملت)***(آداب و فلسفة)***

6- في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان، اشرحهما مبيّنا نوعيهما و وجه بلاغتهما:

" أما أطعموك الكلمات " " و أنت حملت القيود الثقيلة ".

7- قطع السطر الأول من القصيدة، و سمِّ البحر، ثم اذكر الزحافات و العلل التي طرأت على البحر.

التقويم النقدي (4ن):

نازك الملائكة شاعرة مجددة، تحدث عن القالب الشعري الذي وظفته، و بيِّن كيف ساعدها في التعبير عن مشاعرها بكل حرية.

بالتوفيق

حي قعلول – برج البحري– الجزائر

Web site : www.ets-salim.com /021.87.16.89 الفاكس : -Tel-Fax : 021.87.10.51 ☎:

تصحيح اختبار الثلاثي الثاني في مادة اللغات الأجنبية/ آداب و فلسفة

البناء الفكري: (10ن)

1- تتحدث الشاعرة في هذا النص عن جميلة بوحيرد، متأثرة ببطولتها و بسالتها ووقوفها صامدة أمام المستعمر رغم كل ما ألحقه بها من تعذيب، و قد نظمت الشاعرة هذا النص طلبا للراحة النفسية و الاطمئنان بعد شعورها بالخجل من جراح جراح جميلة. **...(2ن)**

2- حصرت الشاعرة موضوعها في العديد من المعاني، أهمها: الاستياء، و التمجيد، و السلبية.

ـ أما الاستياء فيظهر في الكثير من الألفاظ و العبارات كقولها:

و قلنا: سننقذها سوف نفعل ثم غرقنا

وراء مدى "سوف" بين الحروف النشاوى و صحنا

تعيش جميلة تعيش جميلة

و هذا الاستياء هو استياء نازك الملائكة من سلبية العرب اتجاه معاناة الجزائريين أثناء أدائهم لواجباتهم نحو وطنهم، و تبعا للاستياء نلمح معاني السلبية و تكمن هذه الأخيرة في نوعية الوقوف إلى جانب جميلة للتخفيف من معاناتها و آلامها، وهي مساعدة سلبية معنوية بالألفاظ و الكلمات و الأغاني و الأشعار دون الوقوف الفعلي، و يظهر هذا المعنى في:

حشدنا اللحون و قلنا سنسكتها بالغناء

و نشدو لها في الليالي الطويله

و فيما يخص معنى التمجيد فإنه المعنى الرئيسي الذي تقوم عليه هذه القصيدة، إذ قامت الشاعرة بتمجيد بطولة جميلة و الرفع من مكانتها باتخاذها رمز النساء المجاهدات في الجزائر، و هذا المعنى موجود في كل القصيدة بجميع ألفاظها و عباراتها.**...(1.5)**

3- ترى الشاعرة أن جميلة تعذبت عذابين: أولهما تعذيب الاستعمار لها عند سجنها، و ثانيهما تجاهل الإخوة العرب لهذه المعاناة عند عدم مساعدة الجزائر.**...(2ن)**

4- الشاعرة في هذا النص تبدو جد منفعلة، و هي تعبِّر عما في نفسها، إن لم نقل غاضبة، فلقد امتزجت في قصيدتها عدة عواطف متراوحة بين الانفعال، و الغضب، و الاستياء، و الشفقة، و الدهشة، و التدمر، مما يجعل الشاعرة تعيش حالة شعورية جياشة قوية تحملت من خلالها مسؤولية كل العرب.**...(1,5ن)**

5- توظيف الشاعرة لضمير الجمع المتكلم يدل على تكلمها بلسان جميع العرب، فهي تجسد من خلال هذا النص النزعة القومية و تحمِّل الجميع المسؤولية لما يحدث لجميلة بل لما يحدث لشعب بكامله.**...(1ن)**

6- شرح النص:

بدأت الشاعرة قصيدتها بمخاطبة جميلة خطابا مباشرا، و هي في هذه البداية تتساءل عن بكاء هذه البطلة قائلة لها: أنت يا جميلة تبكين هناك في بلدك رغم سمعتك الطيبة و ما يعرفه الناس عن بطولاتك التي قيل عنها الكثير و الكثير بالألحان و الأغاني، كل من يعرفك يعترف بآلامك و جراحك و معاناتك يتحدث عنها و عنك، يشاركك الآلام وجدانيا، فأنتِ تُعذبين، و هم يغنون لك، و يهتفون بجراحك، و الآخرون راحوا يُمجدون بطولتها التي تستحق التمجيد، و ألحوا على مساعدتها، فكانت مساعدتهم بالقول دون الفعل، و بالتسويف و التأجيل، و بهذا يكون عذابها عذابين: تعذيب الاستعمار لها، و تجاهل الإخوة العرب لهذه المعاناة، و في الأبيات الأخيرة اعتبرت الشاعرة هذا الفعل جرحا صادرا من ذوي القُربى، و هو الجرح الأشد وقعا م تأثيرا ممَّا كابدته من عدوها.**...(2ن)**

البناء اللغوي: (6ن)

1- مكَّن الرمز الشاعرة من تجسيد أدق تفاصيل حالتها الشعورية، و ممَّا نجده في النص: "جميلة" رمز المرأة المكافحة، " الصليب" رمز المعاناة و العذاب.**...(0,5ن)**

2- لجأت نازك الملائكة إلى استخدام أنواع مختلفة من الانشاء:
ـ النداء: في مطلع القصيدة "جميلة" و هو يبرز مدى اهتمام الشاعرة بهذه الشخصية النموذجية.
ـ الاستفهام: في المقطعين الأول و الثاني، و غرضه التعجب و إبراز ما يختلج في النفس من دهشة .**...(1,5ن)**

3- الإعراب: **(0.5ن)**
ـ عطشى: حال منصوبة و علامة نصبها الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.
ـ نابا: تمييز منصوب و علامة نصبه الفتحة.

إعراب الجمل: **(0.5ن)**
ـ تحرقت: جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.
ـ سننقذها: جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.

4- المسند و المسند إليه: **(1ن)**
ـ جرَّحنا الوصف: المسند: الفعل جرّح / المسند إليه: الفاعل الوصف.
ـ أنت حملت: المسند إليه: المبتدأ أنت / المسند إليه: الخبر الجملة الفعلية حملت.

5- البيان: **(1ن)**
ـ أما أطعموك الكلمات: استعارة مكنية.
ـ أنت حملت القيود الثقيلة: كناية عن العبء الكبير.

6- التقطيع: **(1ن)**
جميلة تبكين خلف المسافات خلف البلاد
جميلة تبكين خلف لمسافات خلف لبلاد
00// 0/0// 0/0// 0/0// 0/0// /0//
فعول فعول فعولن فعولن فعولن فعولْ
التفعيلة الموظفة في الأبيات هي **فعولن** من بحر المتقارب، و التغييرات التي طرأت على البحر هي:
زحاف الخبن: فعولُ حذف الساكن الثاني / **علة القصر:** فعولْ حذف ثاني الساكن الخفيف و اسكان متحركه.

التقويم النقدي: (4ن)
اعتمدت نازك الملائكة على قالب الشعر الحر، لتعبِّر و تصور و تنظم الأبيات، و هذا الشعراء يبعد الشعراء عموما عن روتين وحدة البحر و الروي و القافية، فهذه الأخيرة ـ بالنسبة للشاعرة ـ قيود تعيقها عن تحقيق الصدق الفنِّي، حيث تكتفي بقول ما تشعر به، و إن نفذ فعليها التوقف، و المرور لكلام آخر جديد، لذلك فطريقة الشعر الحر تمنح نازك الملائكة و كل الشعراء الآخرين حرية كبيرة و تلقائية أكبر، و لتوضيح هذا الأمر نأخذ المقطع الأول الذي جسدت في شاعرتنا مشاعر الدهشة و التعجب عبر ثلاثة أسطر، و إن هي عبرت عن نفس المعنى فيمكن إدراجه في بيت شعري متكون من السطرين الأولين، فماذا نفعل حينئذ بالسطر الثالث؟ أنحذفه أم نضيف إليه بعض الكلمات ليكتمل من حيث الوزن؟ فتكون بذلك قد خرجت عن إطار الصدق الفني، و تجاوزته إلى حدود التكلف، و في ذلك تقيد كبير رفضته الشاعرة و دعت إلى التحرر منه باتباع طريقة أسهل و هي اعتماد الشعر الحر الذي يقوم على النظام الآتي:
التفعيلة المتكررة بعدد غير ثابت حسب رغبات الشاعر / التنويع في القافية و الروي / نظام الأسطر عوض الشطرين / بداية التفعيلة في نهاية السطر و نهايتها في بداية السطر الموالي له.